تقرير الرصد اليومي 6-9-2012م/19 شوال 1433هـ
الكاتب : مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية
التاريخ : 6 سبتمبر 2012 م
المشاهدات : 8337

استشهاد 174 شخصاً بنيران كتائب الأسد معظمهم في دمشق وريفها وحلب. ومعارك عنيفة في دمشق وحلب بين كتائب الأسد والجيش السوري الحرّ الذي هاجم حواجز للجيش النظامي في محافظة حمص. وتواصل القصف على مدن وقرى وأحياء في حماة ودرعا ودير الزور وحمص وإدلب. (2) (4)

النشاط العسكري:

ـ مقاتلو الجيش الحر يسقطون طائرة حربية من طراز " ميغ " فوق مطار أبو الظهور في إدلب (1)

ـ العثور على 23 جثة لأشخاص أعدموا ميدانياً في زملكا بريف دمشق. والعثور على 15 جثة لآخرين أعدموا ميدانياً في بلدة دير العصافير بريف دمشق. (2)

ـ لجان التنسيق المحلية في سوريا تعلن استشهاد 50 شخصا في العاصمة وحدها أمس، وتسبب قصف عنيف استهدف مخيم اليرموك في دمشق باستشهاد عدد من الأشخاص وجرح العشرات في الأحياء السكنية (1)

ـ سقوط 7 شهداء وجرحى في قصف لكتائب الأسد على مخيمي فلسطين واليرموك بدمشق. و5 شهداء آخرين بقصف على مدينة ببيلا بريف دمشق. (2)

ـ استشهاد نواف الهندي، الناشط الحقوقي والإعلامي، بقصف لكتائب الأسد على بلدة بيت سحم بريف دمشق. (2)

ـ اشتباكات بين الجيش السوري الحرّ وكتائب الأسد في حيّي القدم والتضامن في دمشق. واشتباكات عنيفة عند حاجز لكتائب الأسد بالقرب من أحد بوابات مقام السيدة زينب بريف دمشق. (4)

كتائب الأسد تقصف أحياء الأنصاري والسكري ومساكن هنانو وسليمان الحلبي بحلب وسط حركة نزوح للمدنيين، كما

قصفت حي الميداني الذي تقطنه غالبية مسيحية، وبلدة دارة عزة ومدينتي الباب وحيان بريف حلب للقصف. (1)

ـ المكتب الإعلامي لجامعة حلب التي باتت تعرف بـ«جامعة الثورة» يدعو الطلاب إلى الامتناع عن الدوام الرسمي وتقديم الامتحانات حتى يتوقف التدمير والقصف في المدينة، لافتا إلى توثيق مقتل 55 طالبا من الجامعة على أيدي قوات الأمن السورية.(1)

ـ اشتباكات بين الجيش السوري الحرّ وكتائب الأسد في حيّ القزّاز بحلب. والتلفزيون الرسمي في سورية يزعم أنّ قوّات الأسد "طهّرت" حيّ سيف الدولة ممّن أسماهم بـ"الإرهابيين". (2)

ـ مقتل تسعة جنود من كتائب الأسد، إضافة إلى أربعة من أعضاء ما يسمّى بـ"اللجان الشعبية" المسلّحة الموالين لنظام الأسد. وإصابة العشرات من المقاتلين الموالين للنظام في معارك في منطقة قلعة الحصن وفي وادي النصارى الذي تنتشر فيه قرىً مسيحية. (4)

ـ 3 شهداء في قصف لكتائب الأسد على حيّ طريق حلب في حماة. واستشهاد طفلين وجرح آخرين باستهداف الشبّيحة محلاً تجارياً في السلمية بحماة. (2)

ـ كتائب الأسد تواصل قصف أحياء المدينة القديمة والرستن وتلبيسة وقلعة الحصن في حمص بالمدفعية والطيران المروحي، ما أوقع عشرات الإصابات وهدم الكثير من المنازل.، ودباباتها تستهدف حي جورة الشياح بقصف عنيف، فيما تعرضت قلعة الحصن لقصف بالمدفعية الثقيلة وإلقاء براميل «تي إن تي» المتفجرة من الطائرات المروحية على الأبنية السكنية.(1)

ـ اشتباكات عنيفة بين «الجيش الحر» وكتائب الأسد في حي الحويقة بدير الزور أعقبه قصف بالطيران طال مدينة البوكمال أيضا (1)

ـ قصف عنيف لكتائب الأسد على قرى ربيعة وسلمى بريف اللاذقية ، و قصف عنيف براجمات الصواريخ منطقة جبل الأكراد باللاذقية (1) (2)

ـ الطيران المروحي يلقي براميل (تي إن تي) على بلدة الجيزة في درعا، وبلدتا مزيريب والكرك الشرقي تشهدان قصفا كثيفا من كتائب الأسد إلى جانب اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والكتائب في مدينة طفس (1)

ـكتائب الأسد تستعيد السيطرة على بلدة تل شهاب بالقرب من الحدود الأردنية والتي كانت تستخدم كملاذ آمن للنازحين داخليا (1)

ـ ستيفن جوز، العضو في مركز ائتلاف الذخائر العنقودية ومنظمة هيومن رايتس ووتش، يقول إنّ هناك أدلّة دامغة على أنّ قوّات الأسد استخدمت ذخائر عنقودية في سورية. مستشهداً بلقطات فيديو وضعت على شبكة الإنترنت تبيّن بقايا ذخائر عنقودية وقنابل صغيرة في منطقتي جبل شحشبو قرب حماة، وبلدة البوكمال في دير الزور. (1) (3)

ـ العقيد أحمد حجازي ، رئيس الأركان في الجيش السوري الحر يقول إن مقاتلي الجيش الحر يسقطون الطائرات الحربيّة بواسطة رشاشاتهم وأسلحتهم الخفيفة موضحا " إننا لا نمتلك صواريخ أرض ـ جو لكننا نمتلك مقاتلين أشداء يملكون ما يكفي من الشجاعة والإقدام والصمود لتصويب أسلحتهم إلى الطائرات الحربية وإسقاطها " (1)

الحراك السياسي:

ـ العقيد رياض الأسعد، قائد الجيش السوري الحر، يستنكر تأسيس «الجيش الوطني السوري» الذي انطلق لتوحيد صفوف الكتائب المعارضة بقيادة اللواء الركن محمد حسين الحاج علي، معتبرا أن الجيش الحر مهيكل بالأساس، وهؤلاء معنيون بتشكيل وهيكلة كيان آخر لهم ، وأشار إلى أنه يتبع الجيش الحر أكثر من مائة لواء وكتيبة مسلحة وكلهم تحت السيطرة، واستطعنا توجيه ضربات موجعة للنظام (1)

ـ اللواء الركن محمد حسين الحاج علي ، قائد الجيش الوطني السوري يصف كلام الأسعد بغير الصحيح، معتبرا أن «الجيش الحر» كان "شعارا إعلانيا وليس ميدانيا" و أن تعيينه قائدا أعلى جاء نتيجة طبيعية لكونه الأعلى رتبة ويتمتع بالكفاءة اللازمة، وهذا أمر طبيعي في التراتبية العسكرية التي لا يزال يرفضها الأسعد (1)

ـ ضباط محافظة حمص وريفها خارج سورية يعلنون تأييدهم للمجلس العسكري في محافظة حمص وريفها بقيادة العقيد الطيار الركن قاسم سعد الدين. وعدم اعترافهم بأي مجلس عسكري آخر يتم تشكيله في الداخل أو الخارج، معتبرين أن المجلس الحالي هو المجلس الشرعي الوحيد الذي يمثلهم، والذي يمكننا أن نتعامل معه بعد أن ينضوي تحت راية الجيش الوطني السوري (1)

ـ انشقاق بشار الحاج علي، الملحق الدبلوماسي في سفارة نظام الأسد في صربيا. (2)

ـ عبد الله العمر ، الصحافي السوري المنشق عن المكتب الإعلامي في القصر الرئاسي في سوريا يقول إن بشار الأسد بات منذ ستة أو سبعة أشهر قلقا جدا ولا ينام سوى ساعة واحدة أو ساعتين، مؤكدا وجود معطيات بحوزته عن أن كبار المسؤولين السوريين وعائلاتهم يستعدون لمغادرة سوريا إلى روسيا خلال 60 يوما.(1)

ـ عبد الله العمر يؤكد وجود عناصر إيرانية ومن حزب الله بين مرافقي الأسد ومن يتولون حراسة قصره، إضافة إلى قناصة ينتشرون على سطح القصر مضيفا أن الأسد هو من كان يتولى إعطاء الأوامر بقصف منطقة ما عندما يشاهد الأخبار عن اقتحام فيها قامت به كتيبة من الثوار أو بعد مقتل عدد من جنوده، مؤكدا أنه كان " ينزعج كثيرا عند انشقاق ضباط علويين" (1).

الأوضاع الداخلية:

ـ مقتل 61 مهاجراً، غالبيتهم من السوريين والفلسطينيين والعراقيين، إثر غرق قاربهم في بحر إيجه قبالة السواحل الغربية لتركية والشرقية لليونان. (4)

المواقف والتحركات السياسية:

نظام الأسد:

ـ وزارة الخارجية بحكومة الأسد تدين خطاب محمد مرسي، الرئيس المصري، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي اعتبر فيه أنّ نظام الأسد "لن يدوم طويلاً". وتعتبره يمثّل "تدخلاً سافراً" في الشأن السوري. و"اعتداءً صريحاً على حقّ الشعب السوري في اختيار مستقبله بنفسه دون أيّ تدخل خارجي". (3) (4)

ـ وزارة الخارجية بحكومة الأسد تقول إنّ "ما قاله مرسي هو جزء من التحريض الإعلامي الذي يهدف إلى تأجيج العنف الدائر في سورية، وبهذا لا يختلف عن غيره من الحكومات التي تدعم المجموعات الإرهابية المسلّحة بالمال والسلاح والتدريب والمأوى ما يجعلهم شركاء في سفك الدم السوري". (3)

ـ وزارة الخارجية تعتبر أن اتهام نظامها من قبل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بـالإرهاب هو " عدائية ووقاحة، تعبّر عن إحباطه الواضح من فشل المخطط باستهداف سوريا وشعبها " (1)

العربية:

ـ مجلس جامعة الدول العربية يطلب من رئيس اللجنة الوزارية العربية الشيخ حمد بن جاسم، رئيس وزراء دولة قطر، والأمين العام للجامعة العربية، متابعة الاتصالات مع بان كي مون والأخضر الإبراهيمي لبلورة تصور جديد لمهمة الممثل العربي الأممي المشترك، في ضوء مستجدات الوضع السوري، واستنادا إلى ورقة العناصر المرجعية لمهمة الممثل المشترك الجديد التي اتفق عليها في اجتماع وزراء الخارجية العرب التشاوري في جدة الشهر الماضي، وقرر البقاء في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الأوضاع في سوريا.(1)

ـ الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس الوزراء القطري، يقول إنّ ما يحصل الآن في سورية الآن مشابه بل أسوأ ممّا حصل في ليبيا. مضيفاً أنّ بلاده لا تسعى لدور بقدر سعيها لحلّ للأزمة السورية، سواء كانت في اللجنة الرباعية أم لم تكن فيها. (2)

ـ الدكتور ياسر علي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية يقول أن إيران طرحت على الجانب المصري انضمام بعض الأطراف من دول أخرى إلى المبادرة الرباعية التي أطلقها الرئيس محمد مرسي لحل أزمة سوريا، والمتضمنة مصر وإيران والمملكة العربية السعودية وتركيا (1)

ـ هوشيار زيباري ، وزير الخارجية العراقي يصف ما يحدث في سوريا بأنه حرب استنزاف ورمي عن بعد، مؤكدا أن الاشتباك الحقيقي لم يحدث بعد مؤكدا أن موقف بلاده من الأزمة السورية عبر عنه إعلان بغداد الذي صدر في القمة العربية، وهو الانحياز لمطالب الشعب السوري وحقه في الحرية والتداول السلمي للسلطة، مشددا على أن هذا الموقف غير مرتبط بموقف إيران لأنه يختلف عنها (1)

ـ فايز الطراونة، رئيس الوزراء الأردني، يؤكّد أنّ أعداد اللاجئين السوريين في المملكة باتت تتجاوز قدراتها. قائلاً إنّ "أعداد هؤلاء تجاوزت قدراتنا وقد تجاوزت حتى توقّعاتنا، ونتوقّع لجوء المزيد مع تدهور الأوضاع في سورية خصوصاً في جنوبها". مضيفاً "نحن نواجه أزمة تزايد أعداد اللاجئين السوريين ونتحمّل أعباءً كبيرة في مختلف المجالات وخاصة في مجال المياه". (4)

ـ بشارة الراعي، البطريرك الماروني، يؤكّد أنّ المسيحيين في سورية ليسوا مع "النظام" الحاكم في بلدهم بل مع "الاستقرار". مضيفاً "المسيحيون ليسوا مع النظام بل مع السلطة وهناك فارق كبير بين السلطة والنظام"!. (4)

المواقف السياسية الدولية:

ـ فرنسوا هولاند، الرئيس الفرنسي، يقول إنّه "على اتّفاق تامّ" مع ديفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني، بهدف "تسريع العملية السياسية الانتقالية" في سورية. قائلاً "ديفيد كاميرون وأنا شخصياً على اتّفاق تامّ: ينبغي أن نسرّع العملية الانتقالية السياسية"، و"مساعدة المعارضة على تشكيل حكومة". (2) (4)

ـ الخارجية الفرنسية تنتقد تصريحات بوتين على دعمها للإرهاب في سورية قائلة إن " موقف فرنسا معروف ، ومبدؤنا الأول أنه يتعين على بشار الأسد أن يرحل، ولا حل سياسيا بوجوده لأنه يشكل تهديدا، وهو مستمر بقتل شعبه باللجوء إلى العنف الأعمى وتدمير المدن " مشيرة إلى أن «تقرير لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة بتاريخ 15 أغسطس يتيح تثبيت ارتكاب النظام جرائم ضد الإنسانية.(1)

ـ واشنطن تنتقد تصريحات بوتين على أنها تدعم الإرهاب في سورية الناطق باسم وزير الخارجية الامريكية يقول إننا نؤمن أن الحل الأفضل لوضع حد للعنف هو بانتقال سياسي يحترم كرامة الشعب السوري مضيفا أن الوضع في سوريا يشكل تهديدا للأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها ، مؤكدا مواصلة الجهود مع مجموعة العمل التي تساعد المعارضة السورية (1)

ـ الاتّحاد الأوروبي يعقد اجتماعاً على مستوى وزارة الخارجية الجمعة والسبت في قبرص، لتدارس سبل دعم جهود الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الدولي العربي. (4)

ـ محمد شيمشك، وزير المالية التركي يقول إنّ بلاده أنفقت نحو 500 مليون ليرة (275 مليون دولار) لتوفير الغذاء والمأوى للاجئين السوريين. (3)

ـ فلاديمير بوتين، الرئيس الروسي يبدي تفهمه الكامل لـ«ضرورة التغيير في سوريا»، على أن يضطلع الشعب السوري وحده بمهام ذلك التغيير، الذي قال إنه يجب أن لا يكون دمويا، وأن يكون بعيدا عن أي تدخل خارجي، مشيرا إلى وجود

علاقات طيبة تربط روسيا مع العالم العربي بشكل عام، قائلا: لدينا علاقات طيبة مع المملكة العربية السعودية والبلدان الأخرى، وكانت علاقاتي دائما طيبة مع خادم الحرمين الشريفين (1)

ـ الرئيس الروسي يحثّ دول الغرب على "إعادة تقييم" موقفها بشأن سورية، وضمان سلامة قيادتها الحالية في أيّ عملية انتقال للسلطة. مضيفاً أنّه يتوجّب على الأطراف "ضمان أمن جميع المشاركين في العملية السياسية المحلية" في سورية. (2) (4)

ـ الرئيس الروسي يرفض الاتّهامات التي توجّه إلى بلاده بشأن تأمينها مظلّة للأسد. قائلاً "نحن نعي بالكامل أنّه يجب أن تحصل تغييرات هناك، ولكنّنا نعتقد أنّ هذا لا يعني أن هذه التغييرات يجب أن تكون دموية". مضيفاً "لدينا نفس القدر من الاحترام للجميع". (4)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

05)) ا ب (اسوشييتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: